

كلمات متناثرة

www.ebibliomania.com



+201065534541

+201208868826



fb.com/BooksBibliomania/

بيلومانيا
للتشـير والـتـوزـيع

fb.com/ibibliomania.eg/



insta:booksbibliomania/

بيلومانيا . Books

fb.com/groups/Bibliomania.Books/



[@BibliomaniaEg](https://twitter.com/BibliomaniaEg)

كلمات متناثرة

نصوص

سارة بن علية



ببليومانيا للنشر والتوزيع

نوع العمل: نصوص

اسم العمل: كلمات متناثرة

اسم المؤلف: سارة بن عليّة

تصميم الغلاف: فريق تصميم ببليومانيا للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 2017/21005

الترقيم الدولي (ISBN) : 1 - 30 - 6607 - 977 - 978

الناشر / دار ببليومانيا للنشر والتوزيع

المدير العام / جمال سليمان

تليفون /00201065534541 - 00201208868826

صفحة الدار على موقع فيسبوك:

<https://www.facebook.com/bibliomania.eg/>

الموقع الإلكتروني: www.ebibliomania.com

الطبعة الثانية 1438 هـ - 2018 م

جميع حقوق النشر الورقي و الإلكتروني والمرئي والمسموع

محفوظة للناشر وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ

أو التعديل إلا بإذن من الناشر.



إلى عائلتي

خاصة أمي وأبي

وصديقتي

وكل أحبتي



مقدمة

حكايّتي بدأت في إحدى الجلسات
كنت جالسة استعيد الذكريات
بدأت تتوالى عليّ بعض الكلمات
لست كاتبة أو شاعرة اكتب المؤلفات
هي مجرد خواطر ونثر في ورقات
لأشارك الناس هذه الحكايات





المسير

بين الحاضر والماضي أسيرُ
وتهت وسط المسيرُ
أرى من حولي الحشود تسيـرُ
نحو درب الحياة الطويلُ
الذي كان نهايته مسيرينُ
كلا المسيرين مـريرُ
جلست ومضى الناس يسـيرونُ
ويختارون ولا يترددونُ
وأمثالي قاعدون تائهونُ
بين اثنين مترددون حائرُونُ



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

وكلاهما قضية اختيار
وهذا الخيار ليس خيارى
تهت في نفسي وسألت ذاتى
إلى متى كل هذا الانتظارِ
لا نفسي تأبى الخضوعُ
ولا أحلامي تريد الرجوعُ
ولا استطيع كبح الدموعُ
استغرقت في التفكير والتدبيرُ
جففت دموعي ونهضت من مكاني
واخترت وسط الطريقين
هو ليس طريقا لكن اتخذته سبيلُ
مليئا بالوحدة لكن المهم انه خيارى
وأنى خرجت من متاهة الانتظار



كلمات متناثرة لسارة بن عايدة

وحتى إن كان سوء اختيار

المهم انه قراري وإصراري

في اتخاذ هذا المسار

وزير الدولة الديمقراطية

سمعت وزير الدولة الديمقراطية
يقول انقصوا من أكل المنتجات اللبنيّة
فهي هدر للميزانية الماليّة
ونحن في أزمة اقتصادية
سنخفض من مستحقاتكم الشهرية
واقترحوا الحلول للخروج من الورطة الحاليّة
فقلت يا سيدي يا وزير الدولة الديمقراطيّة
لدي حل لمشاكلكم الاقتصاديّة
لَمْ لا ننقص من مصاريفكم أنت والهيئة الوزاريّة
ونضيف عليهم المجموعة البرلمانية
فأنتم أساس الأزمة الحاليّة



ومصدر هدر الميزانية وتمهيد لفوضى اقتصادية
لم لا نحصى مدخراتكم البنكية المحلية والعالمية
ونلغي سفراتكم السياحية الترفيحية
ونعطيكم مصاريف مثل الأسرة العادية
ونحظر عنكم المنتجات اللبنية والأكلات البحرية
ونحرمكم من الذهاب للعاصمة الاستعمارية
ورؤية الدول الغربية
ونحرم أبنائكم من السهر في الحفلات العالمية
ونمنع عنهم الدراسة في الجامعة الأمريكية
ليدرسوا مجاناً في دولتهم الأصلية
ونحجز على فنادقكم والممتلكات العمرانية
نعين بها الفئة الشبابية للخروج من الأزمة السكنية
لعلها تكون في ميزان حسناتكم المستقبلية



كلمات متناثرة سارة بن عافية

ولا ننسى أيضا التخلص من القروض الربوية
وتتبع شريعتنا فنحن دولة إسلامية توحيدية
ربما نخرج من الأزمة الدولية والمذلة العالمية
ونرتاح من كل الزيادات الكلامية
يا ممثل الدولة الديمقراطية



الحب قضية

سألوني عن الحب هل هو قضية
قلت نعم هو قضية عقلية قلبية
فلا أريد أن أعيشه كالمسلسلات الأجنبية
بل هو أسمى هو أحكام قدسية
الحب عندي عملية حسائية
أولها حبي لخالقي ورسولي بكل صدق ونية
وثانيها إخلاصي لوالدي والحياة الأسرية
مجهولها زوجي في الحياة المستقبلية
ربما تكون نظرة فابتسامة مبدئية
ثم رؤية شرعية ودراسة عقلية قلبية
توسطها مودة ورحمة على خطى الشريعة الإسلامية



كلمات متأثرة بأمة بن عليّة

نهايتها حياة زوجية أسرية تتسم بالمرحمة العاطفية
تخللها أحيانا شجارات واختلافات فكرية
لكن هذا الاختلاف لا يفسد للود قضية
وختامها مفاوضات ومصالحات سلمية ودية





العصفور

زارني مساءً عصفور جميل
رأني عند النافذة غارقة في التفكير
سألني ما بالك تحديقن
قلت، أتأمل في هذا الكون الفسيح
وأبحثُ في مشاكل الحياة والهموم
نظر إلي وقال اتركي عنك التفكير
وتوكلي على الحي القيوم
فهو الرزاق الوهاب
واسعي في الحياة سعياً جميلاً
وعيشي الحياة، لكن حاذري في المسير



كلمات متناثرة سارة بن عليّة

أما الآن قومي فليدك شغل ينتظر معين
وانزعني عنك الخمول والتقصير
وغادر العصفور عند سماع الأذان
نحو الفضاء البعيد
فقمّت من مكاني وأغلقت نوافذي
وأديت صلاتي ودعوت ربي فهو رجائي
وحمدته وتوكلت عليه فهو مولاي ومعيني
وبعدها قمّت لأداء واجباتي





حالمون

كُلنا حالمون

ففي زوايا أحلامنا ساجدون

لكننا من حيث الحلم مصنفون

إلى ثلاث أصناف مجزؤون

فالصنف الأول المتخاذلون

للإرادة لا يمتلكون

طول الوقت جالسون

بأفكارهم تائهون وحائرون

بين الحقيقة والخيال مشتتون

كل يوم يتنهدون ويتحسرون

لإعمالهم وطموحهم لا يثابرون



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

ينظرون لغيرهم ويحقدون

عملهم الوحيد .. يتخيلون

أما الصنف الثاني المناضلون

نحو طموحهم يسعون

وإذا فشلوا من جديد يحاولون

بلا تهاون يواصلون

وإن اخطئوا في الحلم يغيرون

ومن أجله يتغيرون

يعيدون ترتيب أوراقهم ويستمرون

وللحلم بالغون

أما الصنف الأخير المنجزون

لكل حلم من أحلامهم محققون

بخطى ثابتة يمشون



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

للوقت لا يضيعون

يرمون السهم فيصيبون

للوراء لا ينظرون

في وقت وجيز ينتهون

على كرسي النجاح جالسون

يراهم البعض أنهم محظوظون

بملعقة ذهب مولودون

لكن هذا الصنف منقسمون

إلى نوعين ينفصلون

ومن نصيب الحظ يأخذون

فالنوع الأول النابغون

لأسلوب الحياة متقنون

والثاني لطريق الشر يستسهلون



كلمات متناثرة سارة بن عايشة

على ظهور الناس يصعدون

يا ترى من أي نوع انتم تصنفون؟

ألا تستحون

ألا تستحون من التكبر والغرور؟

ألا تستحون؟

بالقبليّة والعشيرة تتفاخرون

وكأنكم المفضلون؟

والآخرين تسبون وتشتمون

مثل اليهود الذين يقولون

نحن شعب الله المختارون

أي دليل تملكون

لا لوم على من جاهلون

بل المصيبة في الذين يدعون



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

أنهم مثقفون ولديين يعرفون

ألا تســـــــــــــــــتحون؟

تتكلّمون عن الناس وتفترون

بكل وقاحة وازدراء تتمادون

عن عيوبهم طول الوقت تتحدثون

وكأنكم أنتم مثاليون

ولو نظرتم لعيوبكم سوف تهلعون

وتتمنون لو من الأرض تختفون

وفوق كل ذلك لا تتوقفون

حتى من أشكال الناس تسخرون

ولو كنتم حقاً لله تخافون

ولديين تتبعون وتتقيدون

ولسنة الحبيب تطبقون



كلمات متناثرة مائة بن عليّة
ولحديثه الشريف تحفظون
أنه لا فرق بيننا نحن المسلمون
إلا بالتقوى لو كنتم للدين تفقهون
لاستحيتم حقاً مما تفعلون

يا أمي

لم أعد يا أمي قادرا على كبت دموعي
ضاق صدري وزادت جروحي
أريد البوح وأضم حزنك الدافي
وأعترف لكي بكل حزن استلامي
وأقول لكي أن هذا العالم ليس عالمي
لم أعد قادرا على الصبر والكفاح
يا ليتني أستطيع أن أقول يا أمي
لعلها تخف أثقالي وأتعابي
لكن هذا يزيد جراحك وجراحي
يا أماه أسف على خذلانك



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

يا ليتني كنت احد أسباب أفراحك

آسف حقاً على تعبك وشقائك

يا عبد

أما أن يا عبد أن تتوب
وتكف عن ارتكاب الذنوب
وتخضع لرب الوجود
صاحب الكرم والجود
أما أن أن تصلي وتستغفر
أما أن تستفيق من هذا الزهول
وتنهض من هذا الخمول العميق
هذه الحياة مجرد رحلة لن تطول
كلنا فيها مارون وراحلون
يا عبد عد لطريق الصواب



كلمات متناثرة مائة بن عافية

وعش بكل بساطة واتزان

عش كما قال الرسول الحبيب

واتبع كلامه الشريف

تعش ما بقي برضا الخالق سعيد

ثماري

قطفتُ ثماري

ثمار جهدي وانتصاري

بعد مشقة وطول انتظار

قطفتُ ثماري

ثمار كفاحي ونجاحي

بعد توكلّي على خالقي

وصبري في الامتحان

قطفتُ ثماري

بكل عزة وافتخار





السماء

مازلت انظر للسماء

بكل رجاء واشتياق

بنفس تلك العيون الصغيرة

التي كانت تحمل آمالا كبيرة

مازلت انظر للسماء الزرقاء

رغم كل التعب والشقاء

وتطاير الأحلام كالأوراق

مازلت انظر للسماء

مازال الأمل في داخلي

يحينني ويبهجني



كلمات متناثرة مائة بن عليّة
رغم تغير كل الأشياء
مازلت انظر لنفس السماء

എല്ലാ യു ടി ടി എല്ലാ ടി ടി



وحيدة

بعيدة ووحيدة تجلسُ
وسكون على محياها يرتسمُ
لكن في داخلها زوابع تصطدمُ
وفي قلبها جرح لا يلتحمُ
وصراع بين العقل والقلب يحدثُ
لكن بالقوة تتسم وبالشموخ تتصفُ



الفراق

حان وقت الفراق

دون موعد أو اتفاق

دون تجهيز للوداع

حان وقت الفراق

غابت عنا الكلمات

وما بقي منها سوى ذكريات

وظل ابتسامات ونظرات

وصور الجلوسات

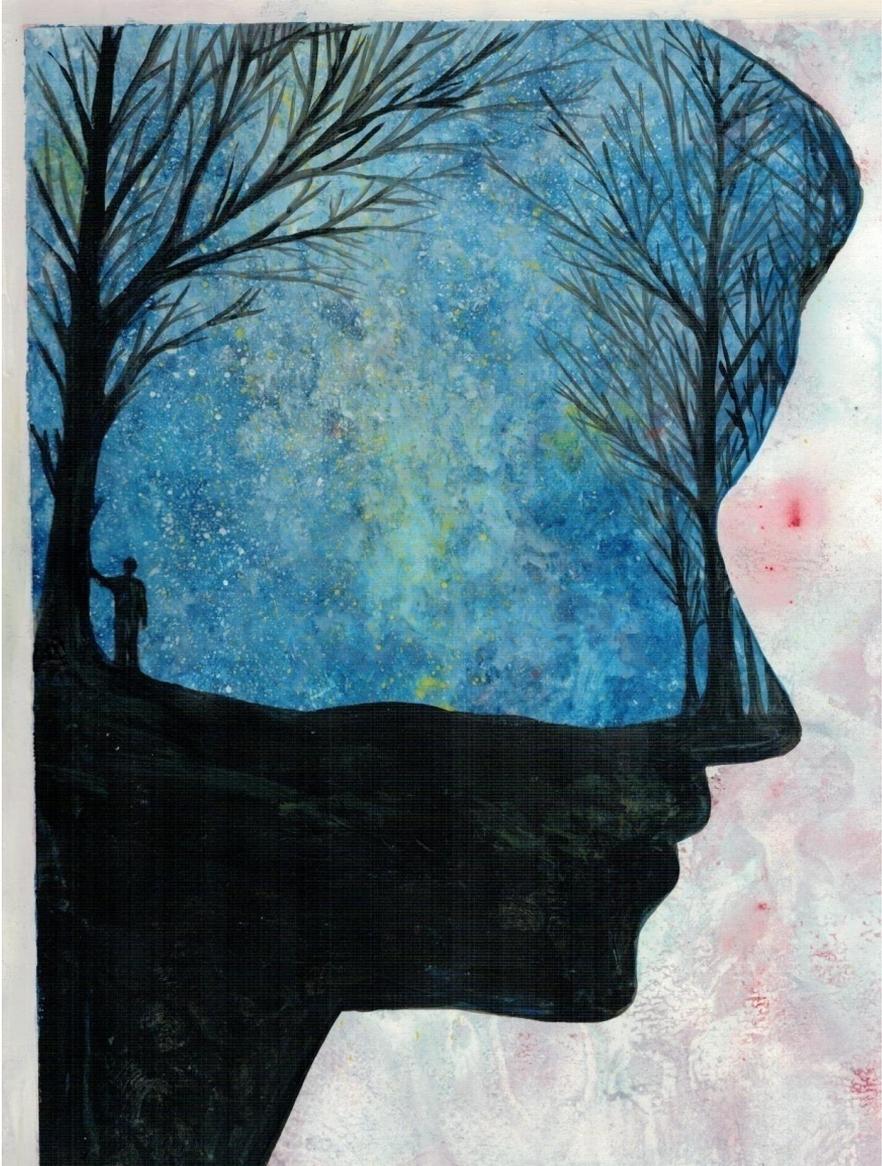
ولم يعد هناك طعم للحياة



لماذا

لماذا تكرهني دون أن تعرفني
وتحكم علي وأنت تجهلني
وتصفني بما ليس حقيقة عني
إن كنت جريئاً اسألني
وحاول أن تحاورني
وتناقشني وتستفسر مني
لكن لا تستطيع مواجهتي
بل تحب أن تتكلم عني
من وراء ظهري
فالدينء فقط عن الناس يحكي
بسبب أو بدونه للافتراء يشتهي





سؤال

سؤال يأسرني

يأخذني يجرفني

تارة يحيني وتارة يقتلني

سؤال بدأ يثقلني

بين طياته يحيرني

إلى أسئلة أخرى يأخذني

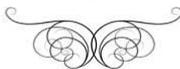
فهل أجد جوابا لسؤالي

أوبالأخرى أسألتي

في عمة كوني

وحيدا في مخيلتي

أبحث عن أجوبتي



غرباء

كسراب تشتتنا

وتناثرنا وتبعثرنا

كالغرباء أصبحنا

ومسافات تفصلنا

والقلب يؤلمنا

وشوق يعتصرنا

لكن الكرامة تحكمننا

والكبرياء يوقظنا

من الحنين يمنعنا

فمستحيل تلاقينا



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

وتواصلنا يؤذينا

ويزيد جراحنا

لكن أكثر ما يؤلّنا

أنهم كانوا من دمننا

وجزاء لا يتجزأ منا

فنكرانهم أحسن لنا

وابتعادهم راحة لنا



കുറേയും പലതും കണ്ടുപിടിക്കുക



الحب

يتكلمون عن الحب
كأنه محصور بين اثنين
فالحب أهمه الدين والوالدين
ويدشمل الأصدقاء والبنين
أما إذا تطرقنا لاثنين متحابين
فهو ليس مجرد هيام وحنين
وكلمات وشوق كل حين
والتقاء في الخفاء
بعيدا عن الناظرين
الحب رابط قدسي متين



كلمات متناثرة مائة بن عليّة
أساسه إعلان أمام الحاضرين
مبني على الثقة بين الطرفين
فهو علاقة تحفظ كرامة الاثنين
فالحب ليس أسرا وغيره
وأناية بلا معنى أو تفسير
فإذا دخل الشك تدمر رابط ثمين
فالحب تنازل من كلا الطرفين
فهو صداقة مختلفة بين حبيبين
وليس أناية ونزوة تنتهي بعد.. حين



العروبة

لم يبق من العروبة سوى الدمار
والشتات والخراب والاندثار
ولم يبق منها سوى اسم من غبار
والنعي والنواح على الأطلال
واستوطن فيها خيانة وخذلان
وجبن ————— وإذلال
ما بقي من العروبة سوى شعر
وشعارات وكتابات ورسم على
جدران اله ————— وان



التعليم

أصبحنا للغتنا العربية لا نفقهه
ودخلنا للتعليم ندرس ونرشد
ونحن للإعراب والقافية نجهل
ولم نعد نعرف هل نعلم أم نتعلم
وفي الرياضيات أصبحنا نخطئ
وسط أرقامها نتخبط
وفي الاختبار تكثر لنا الحجج
وبالإضراب أصبحنا نفرح
كأنه عيد وطني مقدس
وكل فترة إصلاح تعليمي متجدد



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

ولهذه المهنة لا يستحق

ونراهم في المسابقات

يغشوا لكي يربحوا

فأين بالتعليم سنصل

بعد أن كاد المعلم

من مرتبة الرسل يقترب

وعذرا لا أعــــــــــــــــم

لكن أصبح هذا واقعا محتم

فوق كل هذا إذا وجد

معلم مخلص ومجتهد

للتعليم يفقه ويحب

في حاله لا يترك



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

ولأبعد مكان يقذف

وكل حين من مدرسة يحول

ومن كل الجهات يحاصر

وحقوقه تهضم وتنهب

مع ذلك الرضا عليه يرتسم

ولمستلزمات التعليم لا يملك

وتأهيل دون فائدة تذكر

لا تتركونه لبرنامج يحضر

فخففوا من الثقل خففوا

وللمؤسسات والإدارات رمموا

فقد أصبحت للزربية تشبه

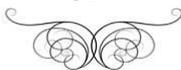
وعلى الخدمات لا تتوفر

ومن أخطاء الكتب تبينوا



كلمات متناثرة لسارة بن عايشة
قبل صدورها تحققوا
لعل الإصلاح قد ينفع
فغيب علينا أضحنا في ذيل
الترتيب نصنف

എല്ലാ യു ടീഷർ ഒന്നിനെ വെക്കുക



ثوب الطفولة

ثوب الطفولة يأبى أن ينتزع مني
ويرفض الانفصال عني
ولا أستطيع تمزيقه فهو مني
وستري من العراء الذي في عالمي
رغم انه لم يعد يتسع لي
إلا أن ألوانه تبهجني وتريحني
أما الثوب الآخر رغم وسعته يخنقني
وسواده يجعل الخوف يملكني



تحت المطر

تحت المطر مشيت

وفي طريق مجهول مضيت

بين حشود الناس اختفيت

كقطرات مطر تلاشيت

يا ليت هذا المطر يا ليت

من ذنوب يطهرنا يا ليت





The Old Guitarist - عزف العيتار المُسن

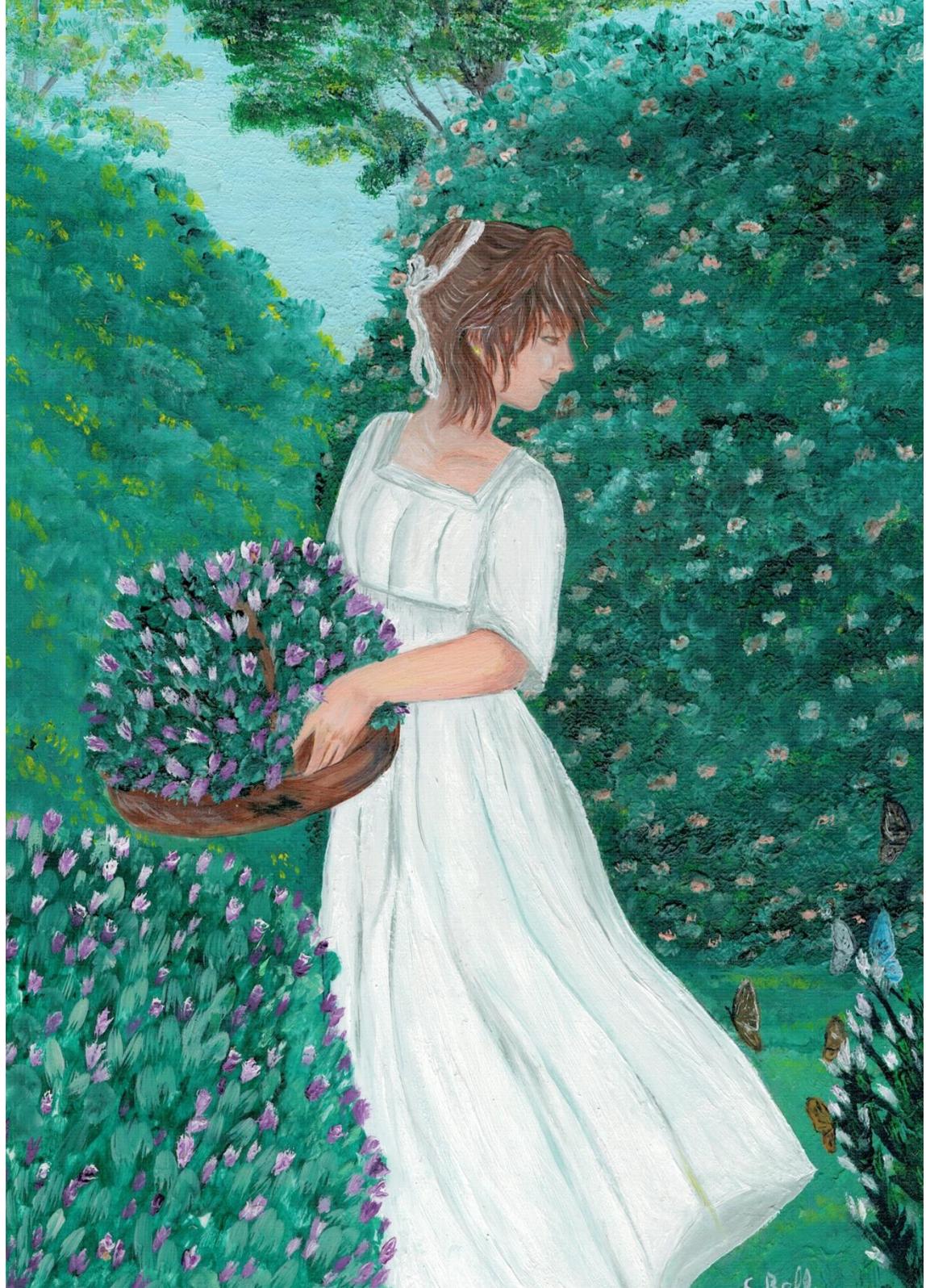
الرسام الإسباني بابلو بيكاسو - عام 1903



لحن الحياة

اعزف على لحن الحياة
حتى إن كان لحنها حزين
ومهما كان واقعك اليم
فلا بد أن يأتي التيسير
وتجد للأمورك حلا وتدبير
وتمايل على أنغامها
فلا جدوى من الأنين





الربيع

جاء الربيع

وليس كأبي ربيع

بعد شتاء مريع

وسبات عميق

جاء الربيع

ربيع قلب جريح

أصبح بالألوان بديع

بالسرور والفرح يذيع

جاء الربيع

وليس كأبي ربيع



എല്ലാ യു ടിയിലും ഒന്നിനെ വെക്കുക



الليل

يا ليل لماذا تعادينني

وبصمتك ترهبني

لماذا لم تعد تؤنسني

وتحيي أمالي وتقوينني

لماذا وصالك فارقني

بعد أن كان خليلي

يا ليل أصبح النوم يحافيني

وسكوتك يرعبني

بعد أن كانت نجومك تكلمني

وتفرحني وتشبع حنيني



كلمات متناثرة مائة بن عافية
أما أن أن ترجع لصحبتني
وتترك النوم يأتيني

الشاطئ

مشينا على شاطئ الذكريات
وعلى صخورها ارتطمنا كالموجات
وحنين يأخذنا إلى أبعد المسافات
وترسو قوارب الشوق في لحظات
تذكرنا بأشخاص وحكايات
وماضٍ جميل مر كالنسمات
ولم تكن أي ذكريات بل كانت حياة



الهارب

يا هاربا من الموت

ليس هناك مهربُ

فكلنا من الموت مقربُ

فهذا أمر محتمُ

تعاش معه كأنه صاحبُ

فهو كالظل بك ملتصقُ

فصاحبه لعلك تفلحُ

ومن زادك خذ ما هو أحسنُ



أحرار

وُلدنا أحراراً

وللحرية نرغب

ولقوانين الخالق

نعرف ونطبق

وُلدنا أحراراً

وهي لنا نفس ومشرب

وُلدنا أحراراً

فإذا أسرنا بين أسوار

في ظلمة بين جدران نتخبط

وما بقي داخل أسوارها



كلمات متناثرة لسارة بن عافية

سوى جسد بلا روح

في ظلمة يتخبط

الطبول

دقت الطبول

والرعا ع بدأت تستنفرُ

وفي الساحات تسرُحُ وتمرُحُ

دقت الطبول

وكالضباع للحم بعضها تنهشُ

ضباع إنس متوحشُ

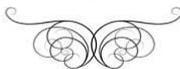
دقت الطبول

وشمس غدرهم تلفحُ

والكذبُ عندهم منبعُ

دقت الطبول

ونحن نتجاهلُ



كلمات متناثرة لسارة بن عافية
كغنم همنا الوحيد
المأكل والمرقد

لماذا يا أمي

لماذا جعلتني أحبك

وأسررتي جوارحي بحنانك

لدرجة أني لا أستطيع العيش بدونك

لماذا أحببتني وأنا لا استحق حبك

لماذا لم تجعلي مسافة بيني وبينك

لأنني لا أقدر على بعدك

والموت أهون في عالم ليس فيه طيفك



الحظ

حظي مازال ينتظر

ينتظر القدر

حظي مازال يصبر

في مكانه مستقر

بكل أمل لا يمل

لعلها تفتح بوابة القدر

ومازال حظي دون

يأس ينتظر

و مؤمن بالقضاء والقدر

بكل أمل يستبشر



കേൾക്കൂ ഈ കഥ കേൾക്കാൻ വേണ്ട



القهوة

في بلدي يحبون شرب القهوة
ولا أتحدث عن أي قهوة
تتسم بطابع خاص ونكهة
فإذا أردت مكانة ورتبة
فعليك تعلّم سقاية القهوة
ففي العهد الغابر كانت
تُشربُ في خلوة
في استحياء وعتمة
أما في عهدنا الحالي
أصبحت رمز تفاخر ورفعة



كلمات متناثرة مائة بن عليّة

ومن لا يعطي لضيفه القهوة

ولم يتعلم فن السقاية

فهو لا يعرف أصول الضيافة

حتى إن كان ذا علم وسمعة

ولن تنفعه إذا لم يتعلم الصنعة

وكلما كانت ثقيلة ومسودة

ذات وجه وكثيفة الرغوة

أصبحت ذا حظ و حظوة

ومضيافا ذا شهرة وسمعة

فهل عرفتم لغز هذه القهوة



الكتاب العزيز

هل شممت عطره؟

ولمست ورقته

وتذوقت طعمه

وانغمست في لذته

هل جربت فتحه؟

لو جربت ستفليح

بعد حزن ستفريح

وتتلذذ حبه وسحره

فهو ليس كأبي

كتاب قرأته



فإن أردت لمسه

يجب أن تتطهر له

فهو كتاب عظيم

له وقاره ومنزلته

فلا يوجد نظير له

فإذا تصفحته

بلا شك سترتاح له

وقلبك سيخشع له

وتعشق عشقك له

وان كان لديك سؤال

ستلقى جوابه

إذا أمعنت في مغزاه

وحقيقة معناه



كلمات متناثرة لمارية بن عافية

حتما ستفهم أحكامه

و من أدمن صحبته

سيكون خليلا له

حينما تكون الوحدة

مسكنا له



الفهرس

6	مقدمة
8	المسیر
11	وزیر الدولة الديمقراطية
14	الحب قضية
17	العصفور
20	حالمون
24	ألا تستحون
27	یا أمی
29	یا عبد
31	ثماری
33	السماء
36	وحيدة
37	الفراق
38	لماذا
40	سؤال
41	غرباء
44	الحب
46	العروبة
47	التعلیم
53	ثوب الطفولة



كلمات متناثرة سارة بن عافية

- 54 تحت المطر
- 56 لحن الحياة
- 58 الربيع
- 60 الليل
- 62 الشاطئ
- 63 الهارب
- 64 أحرار
- 66 الطبول
- 68 لماذا يا أمي
- 69 الحظ
- 71 القهوة
- 73 الكتاب العزيز



حقوق النشر والتوزيع محفوظة للناشر

ببلومانيا للنشر والتوزيع